الغمامة بين كتفيه علامة تظلله الغمامة يبعث من
تهامة يشفع في العصاة والله نبي يوم القيامة
قال له العباس هو يا راهب واه ارايته تعرفه قال نعم
قال له سيرنا الى تحت الشجرة فان صاحب هذه الصفة
تحتها قال فخرج الراهب من الدير يهرول في خطواته
حتى وصل الى النبي عليه السلام فلما راه نهض قايما
وكان لا يتكبر ولا يتجبر وقال مرحبا بالفليق بن
اليونان بن عبد الصليب قال ومن اعلمك اني الفليق
بن اليونان ابن عبد الصليب قال الذي اخبرك
اني ابعث في اخر الزمان بالامر العجيب قال فانكب
الراهب يقبل رجليه وهو يقول يا سيد البشر لعلك
ان تجيب عزيمتنا وتاكل من وليمتنا ليحصل لنا بذلك
الكرامة ونفوز بمحبتك يوم القيامة قال اعلم ان
القوم اودعوني اموالهم قال يا سيدي نتصدق علينا
بالمسير وان عدم منهم عقال علي فيه بعير فاجابه
النبي عليه السلام الى ذلك وتقدم الراهب بين يدي
النبي عليه السلام قال وكان لذلك الدير بابين واحد
صغير والثاني كبير وقد صنعوا قبال الباب كنيسة
فيها تصاوير وتماثيل فاذا دخل الرجل من الباب
يحني راسه وذلك برسم السجود للنصاوير التي
مصوره

مصوره في الكنيسة فغط الراهب في نفسه ان يدخل النبي
عليه السلام من ذلك الباب ليتالهذ بمعجزاته ويشهد
غرايب معجزاته فلما دخل الراهب امامه داخله الفزع
من النبي عليه السلام فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم
الى الباب امر الله عز وجل اعمدة الباب ان تطول
واخشابه ان تمتد واتسع الباب حتى دخل النبي عليه
السلام منتصب القامة فلما اشرف على القوم قال •
قاموا له اجلالا واجلسوه في وسطهم في اعلا مكان
ووقف الراهب بين يديه واقاموا له حوله
الرهبان ومدحوه بافصح لسان واغدق عليه
خيرا بالاكرام وقدم بين يديه من ظرايف الشام
ثم رمق بطرفه الى السما وقال الهي وسيدي الا ما ريتني
اوريتني خاتم النبوة فارسل الله عز وجل جبريل واشار
بخافقة من جناحه الى اثواب النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت الريح في اكمامه فرفعت اثوابه عن ظهره
فبان خاتم النبوة بين كتفيه فلمع منه نور ساطعا
فخر ساجدا وقال حقا حقا انت المنتظر صدقا
صدقا قال فعند ذلك قام الحمرق وجعل يقول
انت المظلل بالغمامة وقد رات ••

Copyright © King Saud University